

## من دي ميستورا إلى التصعيد في سورية: حسابات 30 حزيران

- **عامر نجيم الياس\***

التقى المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارة إلى سورية للتشاور في شأن إمكانية التفاوض مع المعارضة السورية خارج البلاد، بعد مؤتمرات لهالمعارضة، في غير مكان صاغت عدداً من الأوراق التي تعكس وجهات نظر «معارضات» لم يستطع أحد جمعها وتوحيدها على رغم أنها خارج البلاد، ولا تتعرض لأي ضغط أو تضيق على الحزبات كما يدعي الغرب في حديثه عن أحوال بعض «معارضة» الداخل السوري.

لم يرشح الكثير عن نتائج لقاءات السيد دي ميستورا في سورية، لكن الأساس كان تمديد المبعوث الأممي مشاوراته مع الأطراف المعنية بالنزاع في سورية حتى تموز المقبل، في إشارة غير مباشرة إلى انتظار المبعوث الأممي نتائج التفاوض بين إيران والدول الست الكبرى حول صوغ الاتفاق النهائي الخاص بالنووي الإيراني.

تمديد دي ميستورا التفاوض جاء على خلفية هجوم على كافة محاور القتال في سورية هو الأعنف من نوعه منذ عام 2012 عندما بدأ الهجوم المعاكس للجيش السوري بعد اغتيال خليفة الأزمة في دمشق، بدءاً من الشمال، إنلب وحلب، وليس انتهاءً بالجنوب، الحدود الأردنية السورية والسويداء والقنيطرة، من دون أن تغفل التطور النوعي الجدي على معادلة الهاون في دمشق والذي استهدف ليلاً سكان العاصمة دمشق، بعدما كان العرف خلال السنوات الأربع من عمر الأزمة ينفى أي إمكانية لتعكير حياة المدنيين السوريين ليلاً، خصوصاً في العاصمة دمشق. لكن المعادلة اختلفت مع بداية رمضان الذي يؤرخ دائماً هو الآخر لتصعيد ميداني من قبل المجموعات المسلحة المتطرفة على امتداد مساحة سورية، خصوصاً المدن الكبرى. من دون أن نستثني في هذا السياق محاولة القوى المختلفة في سورية تطوير وجودها على الأرض اعتماداً على قوى لها مشروعها الخاص بعيدا عن الغطاء الثوري الناظم لطبيعة التخريب في سورية، كالأكراك على سبيل المثال الذين يعملون تحت غطاء التحالف الأمريكي تأمين الاتصال الجغرافي في سورية تمهيدا لهمهم الانفصالي من جهة، وخدمة لتكريس نموذج لمنطقة نفوذ أحادي أميركي في سورية على غرار قاعدة النفوذ والتحكم الأميركي في العراق والتي تتوضع على أراضي ما يسمى كردستان العراق.

القوى الفاعلة لوم أو حتى الميدان أو حتى الاممية السياسية تعمل وفق أجندة المفاوضات الإيرانية ـ الأمريكية، إدراكاً منها أن القوتين الأساس في الإقليم القادرتان على ضبط إيقاع الأمور فيه، هما وهدمها اللتان تحددان مسار معالجة الأزمات المتعددة في المنطقة ومنها الأزمة السورية، فالولايات المتحدة تحاول تعزيز نفوذها والدفع بكامل فرق العمليات في سورية لا امتلاك المزيد من أوراق القوة في مواجهة إيران سواء فشلت المفاوضات أم أدت إلى حل. وطهران من جهتها الفاعلة في مجمل الساحات، تعمل على إدارة دقة التفاوض بالمحافظ ما أمكن على خطوط التماس وتثبيتها، من دون اللجوء إلى استنزاف الغرب ربطا بالتفاوض، ورهاناً على الاتفاق، فإن لم يوفق لم تكن تعتقد طهران أن إمكانية الهجوم المعاكس واسترداد ما تم فقدها واردة وليست مستحيلة.

وفي ضوء موقف الدولتين الكبيريين في المنطقة ونتائج الانتخابات التركية التي قلبت الأمور رأسا على عقب، فإنه من الواضح أن الجميع بانتظار المعطى الأهم الذي سيمس مباشرة سياسات دول الإقليم تحديداً في سورية والعراق واليمن، وهو مهلة الثلاثين من حزيران.

■ **كاتب ومرجع سوري**

مرّة أخرى تتصدّى صحيفة «جمهورييت» التركية للأكاذيب الأردوغانية، وللإرهاب الذي يمارسه الحال بالسلطنة. مرّة أخرى. بعد نشر مقطعَي فيديو يُظهران شاحنات تابعة لجهاز الاستخبارات التركي تنقل أسلحة إلى الإرهابيين في سورية تحت علمِ الأدوية. تتقف هذه الصحيفة بالمرصاد للسياسة الأردوغانية القائمة على تمويل الإرهاب ودعمه.

أما اليوم، فقد اضطر نظام رجب طيب أردوغان إلى التراجع في اللحظة الأخيرة عن عملية نقل مليون قطعة من لفافات أسلاك التفجير إلى الأردن عبر الأراضي السورية بعد كشف صحيفة «جمهورييت» التركية العملية المشبوهة التي يمكن أن تؤدي بسحنة أسلاك التفجير الضخمة إلى التنظيمات الإرهابية في سورية.

وقالت «جمهورييت»: أمس إن شركة تركية تتخذ من مدينة ملاطيا مقراً لها أرسلت برفقة قوات الأمن شحنة مكونة من مليون قطعة من لفافات التفجير عبر عدد من الشاحنات إلى مديرية جمارك أنطاكية في لواء اسكندرون، استعدادا لتصديرها إلى الشركة الأردنية للنزحارة «أي سي آر» عبر معبر «جبلفا كوزو» الحدودي المقابل لمعبر «باب الهوى» الذي تنتشر فيه مجموعات مسلحة متحالفة مع «جبهة النصرة».

وأفادت الصحيفة بأن «شركة ماكسام الاناضول» تولت شحن لفافات أسلاك التفجير إلى أنطاكية في 10 حزيران الجاري، ولكن مديرية جمارك أنطاكية لم تسمح بعبور الشاحنات إلى سورية على رغم تلقيها أمرا من وزارة الداخلية بذلك، وأيقظتها في الجمارك لمدة خمسة أيام. وطالبت الشركة التركية الشاحنة بتصريح شفوي من وزارة الدفاع وتصريح خطي من وزارة الخارجية لنقل الاسلاك المتفجرة نظرا إلى أن الأوضاع الأمنية في سورية غير مستقرة، ولأن الشاحنات ستدخل إلى مناطق تنتشر فيها مجموعات مسلحة.

وأكدت الصحيفة أن حصولها على وثائق الشحنة ومطالبتها بمعلومات من الشركة المصدّرة والمسؤولين الاتراك حول عملية النقل المشبوهة، اضطرت السلطات التركية إلى إلغاء تصريح التصدير ومنعت عبور الشاحنات إلى سورية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مديرية جمارك أنطاكية قوله «إن عملية نقل الاسلاك المتفجرة إلى الأردن عبر الأراضي السورية مشبوهة، إذ نصّ تصريح وزارة الداخلية على نقل الحمولة إلى جمارك اسكندرون لا جمارك أنطاكية، بينما طالبت الشركة الأردنية بشدة بنقلها إلى أنطاكية وهو ما يثير الاستغراب».



■ **فايننشال تايمز :**

### جنوب أفريقيا لم تكن لتسلّم البشير للمحكمة الدولية

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في عدها الصادر أمس الأربعاء تقريرا تناول الكاتب أندرو إنغلند فيه أزمة الرئيس السوداني عمر البشير في جنوب أفريقيا. يقول الكاتب، إن المحكمة العليا أصدرت حكمها بأن على جنوب أفريقيا احتجاز الرئيس البشير، إلا أن ذلك جاء بعد أن كان البشير قد غادر البلاد بالفعل. ويرى الكاتب أن جنوب أفريقيا كانت في حيرة حقيقة منذ أن هبط البشير من طائرته حتى أراضيهما. لكن بريتنوريا، يقول الكاتب، لم يكن من المحتمل أن تلقي القبض على الرئيس البشير في جميع الأحوال. فقد كانت الدولة تستضيف مؤتمر

## البناء

## «جمهورييت» تكشف مجدداً بالوثائق الإرهاب الأردوغاني!

الإرهابية في سورية. وأكدت الصحيفة أن حصولها على وثائق الشحنة ومطالبتها بمعلومات من الشركة المصدّرة والمسؤولين الاتراك حول عملية النقل المشبوهة، اضطرت السلطات التركية إلى إلغاء تصريح التصدير ومنعت عبور الشاحنات إلى سورية.

وفي ما يخص الأزمة المستجدة بين المحكمة الجنائية الدولية ودولة جنوب أفريقيا بسبب الرئيس السوداني عمر البشير، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريرا لأندرو إنغلند قال فيه أن المحكمة العليا أصدرت حكمها بأن على جنوب أفريقيا احتجاز الرئيس البشير، إلا أن ذلك جاء بعدما كان البشير قد غادر البلاد بالفعل. ورأى الكاتب أن جنوب

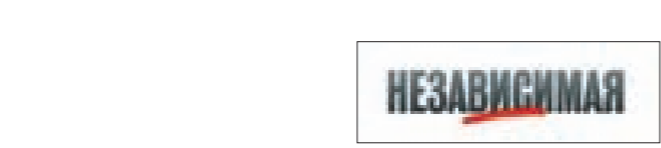


القعة الأفريقية الذي دعا إليه البشير رسمياً. وتحسبا لتلك المشكلة، قامت الحكومة يهدوء باصدار قرار يمنع كل المشاركين الحصانة. كما بذلت جهودا ضخمة لاستعادة من التجمع لتحسين العلاقات مع الدول الأفريقية، التي شابهها التوتر بسبب تعرض المهاجرين الأفارقة للعنف في محلات كراهية ضد الأجانب في جنوب أفريقيا.

كما حظيت حكومة بريتنوريا بتعاطف بعض مواطنيهما بسبب صورة المحكمة الجنائية الدولية على أنها تستهدف، من دون وجه حق، الكثير من المسؤولين الأفارقة، ما جعلها أقل شعبية في القارة.

ويقلل الكاتب عن المحلل السياسي الجنوب أفريقي مسيبي نديليتانا قوله: لا يمكن أبدا التفكير في أن تخرج جنوب أفريقيا عن الصف وتحافظ في الوقت نفسه على مصداقيتها في القارة. جنوب أفريقيا كانت مدركة الواقع وقامت بحساباتها الاستراتيجية، وهي أنه يمكن الدخول في نزاع مع محاكمتنا لامواجهة غضب القارة». ويستنظر الكاتب قائلًا أن رئيس الجمهورية تعرض لانتقادات داخل جنوب أفريقيا بسبب ذلك الموقف. وقالت أحزاب المعارضة أن ما حدث يرسل رسالة خاطئة إلى العالم حول احترام جنوب أفريقيا للقانون.

ويختم الكاتب المقال بقوله إن هناك الكثير من الضوضاء التي حدثت بسبب ذلك الموقف لكن المستفيد الوحيد كان الرئيس البشير.



■ **نيزا فيسيميايا غازيتا :**

### أميركا تستعرض قوتها العسكرية أمام روسيا

نشرت صحيفة «نيزافيسيميايا غازيتا» الروسية مقالًا جاء فيه: أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن نيتها نشر مقاتلات «إف 22 رابتور» من الجيل الخامس في أوروبا. وأكد المبعوثان والبيت الأبيض في الوقت ذاته أن واشنطن تدرس خططا لإرسال دبابت وغيرها من الأسلحة الثقيلة إلى شرق أوروبا.

لكن هذه المبادرة التي تقدّمت بها الولايات المتحدة يمكن أن تسبب خلافات في صفوف حلف الأطلسي، إذ إن بعض أعضائه يسعون إلى تفادي المجابهة العسكرية مع روسيا.

فيما لم تستبعد وزيرة القوات الجوية الأمريكية لي جيمس إمكانية نشر سرب من مقاتلات الجيل الخامس في أوروبا. وكانت قد أعلنت ذلك على هامش معرض «لو بورجيه» للطيران الذي افتتح الاثنين الماضي في ضواحي باريس، إذ برزت ذلك برغبة الولايات المتحدة في استعراض قوّتها أمام روسيا.

وقالت جيمس في «لو بورجيه»: روسيا وأعمالها تشكل أكبر خطورة علينا. هذا هو الهدف الرئيس لوصولي إلى أوروبا».

وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت إلى أوروبا بضع مقاتلات «F 10» و«إف 15». لكن المقاتلة «إف 22 رابتور» هي السلاح الجوي الأحدث الذي يملك مواصفات عالية، ويوسعه حمل السلاح النووي إلى أهم المناطق الروسية خلال دقائق معدودة. في ما يتعلق بالدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة، أعلنت واشنطن رسمياً أنها مخصصة للتدريبات العسكرية التي يجريها الناتو بشكل منظم بعد انضمام القرنم إلى روسيا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية العقيد ستيف وايرين إن واشنطن لم تحدد بعد قائمة البلدان التي ستستشر فيها تلك الأسلحة.

أما المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست فأعلن أن تلك الخطة لا تزال في مرحلها المبكرة، على رغم أنها تتماشى مع الاستراتيجية التي يسترشد بها حلف شمال الأطلسي. لكن خطة إرسال الأسلحة الثقيلة يجب أن تصادق عليها الولايات المتحدة لا حلف الناتو. وأكد ذلك ناظر آخر باسم البيتأعوان جيمس بريندِل قائلًا إن الناتو لا علاقة له بتلك الخطة.

وفي هذا السياق، ترى وكالة «رويترز» أن العبارة الأميركية لا تتسبب بسباق تسلح جديد فحسب، إنما تزيد من الخلافات داخل الناتو نفسه، إذ يريخ بها بعض أعضائه مثل بولندا وبلدان البلطيق، لكن دولا أخرى مثل ألمانيا وإيطاليا يمكن ألا توافق على تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا.

ويرى بعض المراقبين السياسيين أن التسريبات الإعلامية في هذا المجال هدفها مجرّد استعراض قدرة أميركا لا استعدادها لسير في هذا الاتجاه، ويُعيدون إلى الأذهان خطط الولايات المتحدة السابقة لنشر صواريخ «بيرشينغ» الأميركية في أوروبا الغربية في منتصف سبعينات القرن الماضي، والتي سبقتها جدالات طويلة ومملة، في وقت لم يكن أحد آنذاك يشك بوجود خطر عسكري سوفياتي.



■ **نيويورك تايمز :**

### استهداف قيادات «القاعدة»... دائرة مفرغة

اعتبر تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية صدر أمس، أن اغتيال إرهابيين في غارات جوية ناجحة قد يكون نجاحا لتكتيك الطائرات من دون طيار، ولكنه نجاح لم يؤدّ حتى الآن إلى نتيجة ملموسة. وجاء في التقرير الذي كتبه مارك مازيتي وسكوت شين: القول إن اغتيال قيادات في مجتمعات تعتبرها واشنطن خطرة، لم ينتج عنه حتى الآن أي تقدم في استئصال فتيل الأزمة في اليمن وليبيا. شهد إن الأسبوع الماضي قيام الولايات المتحدة باستهداف قياديين في «القاعدة» في بلدين هما اليمن وليبيا، فأغثلت ناصر الوحيشي في الأول واستهدفت مختار بلمختار في الثاني.

إن 18 شهرا تفصل الرئيس الأميركي باراك أوباما عن نهاية ولايته، ويبدو أنه مع صعود نجم «داعش» و«القاعدة» وقيامهما بملء الفراغ في السلطة في عدة بلدان منها اليمن وليبيا، فإن الحرب بعيدة المدى والنجاح في اغتيال بعض القيادات في تلك المجموعات، أقصى ما يمكن أن تجرّه إدارة أوباما في ظل ما تقدّم.

ونقل التقرير عن مشرّعين أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة أصبحت في وضع لا يؤهلها لإعادة طرح نظريات إعادة الاعمار ومشاريع البنية التحتية. وإن دورها عاد لينحصر في عمليات مكافحة الإرهاب.

وقال المشرع الديمقراطي وعضو لجنة مجلس النواب للاستخبارات آدم شف: في الوقت الراهن، دورنا محدود جدا في ما يمكن أن نفعله في أماكن مثل ليبيا واليمن. ونطرق التقدير إلى تضارب المصالح وتشابكها في اليمن. ووصف موقف الولايات المتحدة من الحرب بين الحوثيين والتحالف العربي بقيادة السعودية بأنه غريب.

## ترجمات 13



أفريقيا كانت في حيرة حقيقة منذ أن هبط البشير من طائرته على أراضيهما. لكن بريتنوريا، لم يكن من المحتمل أن تلقي القبض على الرئيس البشير في جميع الأحوال. فقد كانت الدولة تستضيف مؤتمر القمة الأفريقية الذي دعا إليه البشير رسميا. أما في ما يتعلق بحرب واشنطن ضدّ الإرهاب، اعتبر تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن اغتيال إرهابيين في غارات جويّة ناجحة قد يكون نجاحا لتكتيك الطائرات من دون طيار، ولكنه نجاح لم يؤدّ حتى الآن إلى نتيجة ملموسة. وإن اغتيال قيادات في مجمّعات تعتبرها واشنطن خطرة، لم ينتج عنه حتى الآن أي تقدّم في استئصال فتيل الأزمة في اليمن وليبيا.

### صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

### «إسرائيل» تطوّر راداراً استراتيجياً للكشف عن الصواريخ الباليستية

طوّرت «إسرائيل» وإداراً قابلاً للنقل يعدّ من أكبر الرادارات في العالم، وهو قادر على الكشف عن الصواريخ الباليستية وطائرات الشبح على مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات.

وذكر موقع صحيفة «يديعوت أخرونوت» العبرية أن «شركةIsrael Aerospace Industries»، أنجزت العمل على تطوير الرادار الجديد مؤخراً، وكشفت عن تفاصيل إضافية حول تصميمه وقدراته.

وسبق أن وصف القائلون على المشروع الرادار الجديد بأنه منظومة استراتيجية لكشف عن الصواريخ الباليستية والطائرات ورمصها بما في ذلك طائرات الشبح والأجسام الفضائية من مسافات بعيدة جدا.

لا يدور الحديث عن تجهيز الجيش «الإسرائيلي» بالرادارات الجديدة التي أطلق عليها اسم «ULTRA-C1» مباشرة، لكن «يديعوت أخرونوت» رجّحت أن تبدأ «إسرائيل» باستخدام هذه المنظومة الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأوضح الموقع أن الرادار يعمل بوجات تردّد عالية جداً، بما ذلك في البيئات ذات الكثافة الكهرومغناطيسية العالية.

■ **ليبرمان: الهدنة مع «حماس»**

■ **خضوع للإرهاب**

دعا رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغادور ليبرمان، رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، إلى عدم التوصل إلى أي تفاهم مع حركة حماس، وذلك على خلفية الأنباء عن إجراء اتصالات غير مباشرة مع الحركة، حول التوصل إلى هدنة في قطاع غزة. وقال ليبرمان في حديث لهإذاعة الجيش الإسرائيلي: «إذا صحت الأنباء عن سعي حكومة «إسرائيل» للتوصل إلى تسوية مع «حماس»، في وقت تواصل هذه الحركة التسليح، وترميم البنى التحتية الإيرانية، فإن الأمر يعتبر رضوخاً للإرهاب.

من جهة أخرى قال ليبرمان في حديث له«صوت إسرائيل»، إن حزب «إسرائيل بيتنا» يصرّ على الشرط التي وضعها للانضمام إلى الائتلاف الحكومي، بما في ذلك مواصلة البناء في «يهودا» و«السامرة». وأضاف أنه لن يكون هناك مجال للحديث عن انضمام الحزب إلى الحكومة، إلا بعد المصادقة على عقد آلف وحدة سكتية جديدة، في مدينة «معاليه أئوديم».

■ **الوزراء والنواب الأغنى في «إسرائيل»**

يربح السياسيون في «إسرائيل» الكثير من المال. في الحقيقة، يربح أعضاء«الكنيست»، عشرة أضعاف أجر الحد الأدنى. على رغم ذلك، لا يزال مفاجئاً اكتشاف أن في نخبة الدولة هناك أصحاب الملايين. وكشفت تصنيف جديد لمجلة «فوربس» إطلاقة على حساب البنك للأشخاص الذين يديرون الدولة. السياسي الأغنى في «إسرائيل»، والذي صنع ثروته في «الهايتك» قبل دخوله عالم السياسة، هو رئيس بلدية القدس، نير بيركات، والذي تقدّر ثروته بمبلغ 450 مليون «شكيل» على الأقل، أي نحو 120 مليون دولار.

ويحتل المرتبة الثانية في القائمة عضو «الكنيست» من «حزب العمل»، آريئيل مרגليت، ويملك 220 مليون «شكيل». وفي المرتبة الثالثة وزير الداخلية والمسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين سيلفان شالوم، ويملك 150 مليون «شكيل»، والذي حصل على معظمه من شركته، اابنة عائلة موزيس الغنية، أصحاب صحيفة «يديعوت أخرونوت»، وشركتا تجارية كثيرة أخرى.

يحتل رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، بنيامين نتنياهو المرتبة الرابعة والمرتوجة، ويملك مبلغ نحو 42 مليون «شكيل». أي أكثر من 11 مليون دولار بقليل. وجمع نتنياهو معظم ثروته في السنوات التي استغل فيها من السياسة، وعندما قام بإلقاء محاضرات في جميع أنحاء العالم، لا سيما الولايات المتحدة، إذ حصل مقابل ذلك مبالغ مالية باهظة. كذلك يملك نتنياهو عقارات في أنحاء سكتية مرموقة في «إسرائيل»، إذ ضاعفت خلال السنوات ثقيمتها ما أدى إلى زيادة هامة في ثروته.

يحتل الزواكان الخامسة ومع مبلغ 30 مليون، وزير التربية، نفتالي بينيت، وقد حصل على ثروته في مجال «الهايتك» قبل دخوله عالم السياسة. ويحتل المرتبة السادسة سياسي جديد ومجهول نسبياً، وزير البيئة الجديد، أيي غباي، وبحوزته 25 مليون «شكيل». وباتى بعدد عضو «الكنيست» باير ليفيد، الوزير حاييم كاتس، عضو «الكنيست» يعقوف بييري رئيس «شاياباك» سابقا وعضو «الكنيست» الجديد ونائب رئيس الزواكان سابقا، يوفاف غلنت.

في المرتبة العاشرة هناك ثلاثة سياسيين من المعارضة، وكلهم من «العيسكر الصهيوني»، يتسحاق هرتسوغ، تسببي ليفني، مانويل ترختنبرغ، ولدي كل واحد منهم 10 ملايين «شكيل».

### الجيش «الإسرائيلي» يُسرّح 100 ألف جنديّ احتياط

قالت صحيفة «هارتس» العبرية أن رئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت قرّر تسريح 100 ألف جندي احتياط بهدف الحدّ من النفقات وزيادة تدريب القوات النظامية.

وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان آيزنكوت جاء خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في «الكنيست»، إذ أطلع أعضاء اللجنة على خطوات سيقوم بها الجيش لتقليص عدد أفراد الخدمة العسكرية الدائمة بما يؤدّي إلى تسريح خمسة آلاف جندي «إسرائيلي» نظامي.

وأضاف آيزنكوت أنه سيتوقف خلال ستة أشهر استيعاب جنود الاحتياط في مهام عملياتية، فيما ستكرس تلك الجهود لزيادة عمليات التدريب الأساسي للقوات البريّة النظامية.

ولفت آيزنكوت إلى أنه لا يذكر فترة تدريب فيها الجيش بكثافة كما فعل في الأونة الأخيرة، «وقد تمّ تغيير أنماط التدريب للجنود في القوات البرية بداية من أسبوع واحد ثم تمت مضاعفة الوقت لأسبوعين».

يبلغ عدد جنود الجيش الاحتياطي 445 ألف جندي، فيما يبلغ عدد الجنود النظاميين والقوى العسكرية العاملة 176.500 جندي.

### إعلان المنطقة الشرقية. الشمالية... عسكرية

أعلنت قيادة الجيش «الإسرائيلي» في المنطقة الشمالية وبالتسبيق مع شرطة «إسرائيل»، أن المنطقة الشرقية ـ الشمالية في هضبة الجولان منطقة عسكرية مغلقة، بسبب تردّي الأوضاع الأمنية، واقتراب الاشتباكات من الحدود في الجولان. أمام المدنيين باستثناء سكان البلدات المجاورة في المنطقة وذلك بهدف منع عرقلة نشاط قوات الجيش الاعتيادية على امتداد الشريط الحدودي مع سورية. وأفاد مراسل «صوت إسرائيل» أن المصادر العسكرية في قيادة المنطقة الشمالية أكدت على أن هذا القرار جاء بمعزل عن المعارك القتالية في الجانب السوري من هضبة الجولان، ومع هذا، تواصل قوات الجيش مراقبة التطورات الأمنية في المنطقة عن كثب.

